

الألوان الزيتية

أ.م. محمد ذنون صالح

أولاً – نشأة الرسم الزيتي

- ظهر استخدام الألوان الزيتية في أوروبا خلال القرن الخامس عشر تقريباً، وينسب إلى الأخوين فان إيك في فلاندرز (هولندا وبلجيكا اليوم) تطوير التقنية وصياغتها بشكل احترافي.



- كانت الألوان قبل ذلك تعتمد على التيمبرا (Tempera)، أي خلط الألوان بالبيض أو المواد اللاصقة النباتية والحيوانية، لكنها كانت محدودة في الشفافية واللمعان.



- ميزة الزيت أنه يمنحك:
- بطئاً في جفاف اللون مما يسمح بالتدريج والمزج.



- عمقاً وشفافية ولمعاناً غير متاح في التقنيات السابقة.



- إمكانية التلوين الطبيعي (Glazing) وإضافة طبقات فوق أخرى.



ثانياً – المواد الأساسية في الرسم الزيتي

1. الأصباغ: (Pigments)

- تُستخلص من مصادر طبيعية (معدنية، نباتية) أو صناعية.
- تمثل المادة الملونة الأساسية.



2. الوسط الزيتي: (Oil Medium)

- أكثرها شيوعاً: زيت الكتان. (Linseed Oil)
- زيوت أخرى: زيت الخشاش، زيت الجوز، زيت القرطم. (safflower)
- لكل زيت خصائص مختلفة (سرعة الجفاف، درجة الاصفرار، الشفافية).



3. المذيبات: (Solvents)

- تُستخدم لتخفييف الألوان أو تنظيف الأدوات.
- أهمها: التربنتين الطبيعي، الوايت سبيريت.

4. المواد الإضافية: (Mediums & Additives)

- مواد تُضاف للزيت لتغيير زمن الجفاف أو زيادة الشفافية أو اللمعان.
 - مثل: الميديام الزيتي، الورنيش المؤقت.(Retouch Varnish).
- 5. السطح التصويري:(Support)**
- الخشب (لوحات البانيل) – كان شائعاً في بدايات الرسم الزيتي.
 - الキャンفاس – (Canvas) القماش المشدود على الإطار الخشبي.
 - الورق المقوى أو الكارتون – للتجارب والدراسات الأولية.



6. التمهيد: (Ground / Gesso):

- طبقة أساس تُحضر السطح لاستقبال اللون.
- الجيسو الأبيض (خلط طباشير وغراء) أو تمهيدات حديثة أكريليكية.

ثالثاً – الأدوات الأساسية

1. الفرش: (Brushes):

- طبيعية (شعر الخنزير، الحصان).



صناعية (نيلون أو بوليستر). °



أشكال مختلفة: مسطحة – دائرية – مرومية – مشطوفة.



2. باليت: (Palette)
- خشبية تقليدية أو بلاستيكية حديثة.
 - تُستخدم لمزج الألوان قبل وضعها على اللوحة.



3. السكين: (Palette Knife)
○ للخلط، التنظيف، أو التلوين المباشر (تقنية المعجون).



4. الحوامل: (Easels)
○ خشبية أو معدنية لثبت اللوحة أثناء العمل.



5. أدوات مساعدة:

- أوعية صغيرة للزيت والتربيتين.
- أقمشة أو مناديل لمسح وتنظيف الفرش.

الدائرة اللونية الأساسية في الألوان الزيتية

1. Cadmium Red – Cadmium Red كadmium أحمر او Scarlet

◆ لون أساسي قوي ودافئ، يُستخدم لصنع البرتقالي والبنفسجي ودرجات البشرة.

2. Cadmium Yellow (Medium) – Cadmium Yellow (Medium) كadmium أصفر (متوسط) ممكناً Cadmium Yellow Deep (Medium)

◆ اللون الأصفر النقي، أساسي لإنتاج الأخضر والبرتقالي.

3. Ultramarine – Ultramarine ألترا مارين أزرق (فائق)

◆ أزرق غني وعميق، أساسي لمزج البنفسجي والأخضر وتغميق الخلفيات.

4. Titanium White – Titanium White أبيض تيتانيوم

◆ الأكثر استخداماً لتفتيح جميع الألوان، قوي التغطية.

5. Ivory Black – Ivory Black أسود عاجي او Mars Black (أسود المريخ – أقوى وأكثر) ◆ أساسي للظلاء والدرجات الداكنة، وأحياناً لمزج درجات الرمادي مع الأبيض.

دائرة الألوان الزيتية الكبيرة

الألوان الحمراء والقرمزية

Cadmium Red كadmium أحمر

Vermilion زنجر (أحمر برتقالي)

Alizarin Crimson أليزارين قرمزي

Scarlet Lake بحيرة القرمزي

الألوان الزرقاء

Ultramarine Blue أزرق فائق

Cobalt Blue أزرق كوبالت

Cerulean Blue أزرق سيرولييان (سماوي)

Prussian Blue أزرق بروسيا

الألوان الصفراء

Cadmium Yellow كadmium أصفر (فاتح/غامق)

Yellow Ochre أصفر مغرة

Naples Yellow أصفر نابولي

Lemon Yellow أصفر ليموني

الألوان الخضراء

- أخضر فيريديان Viridian
- أخضر زمردي Emerald Green
- أخضر صاب (عشبي) Sap Green
- أخضر زيتني Olive Green

الرمادي / الأسود / الأبيض

- أبيض Titanium White
- أبيض زنك Zinc White
- أسود عاجي Ivory Black
- أسود المريخ Mars Black
- رمادي باين Payne's Grey

الألوان البنية

- بني أمبر محروق Burnt Umber
- بني أمبر خام Raw Umber
- بني سيبينا محروق Burnt Sienna
- بني سيبينا خام Raw Sienna
- بني فان دايك Van Dyke Brown

الألوان البرتقالية

- برتقالي كادميوم Cadmium Orange
- برتقالي المريخ Mars Orange
- برتقالي دائم Permanent Orange
- برتقالي شفاف Transparent Orange

الألوان البنفسجية / الأرجوانية

- بنفسجي كوبالت Cobalt Violet
- بنفسجي منقى Manganese Violet
- بنفسجي ديوكسازين (أرجواني غامق) Dioxazine Violet
- موف (بنفسجي فاتح رمادي) Mauve

الألوان الوردية / الزهرية

- وردي مادر Rose Madder
- وردي دائم Permanent Rose
- كوينكرودون وردي (زهرى أرجواني) Quinacridone Rose
- أوبرا روز (زهرى فاقع) Opera Rose

